

الأغاني

غناء اغتال السجن فقتله وخرج هو ومن كان معه من السجن فهربوا فقال يذكر ذلك .
(أُمَيِّمَ أَثِيبِي قَبْلَ جِدِّ التَّزَيُّلِ ... أَثِيبِي بِوَصْلِ أَوْ بِصُرْمٍ مُعَجَّلِ)

(أُمَيِّمَ وَقَدْ حُمِّلَتْ مَا حُمِّلَ امْرُؤٌ ... وَفِي الصُّرْمِ إِحْسَانٌ إِذَا لَمْ
تُنْذَوَلِي) .

وهي قصيدة طويلة يقول فيها .

(وَإِنِّي وَذَكَرِي أُمٌّ حَسَّانَ كَالْفَتَى ... مَتَى مَا يَذُقُ طَعْمَ المُدَامَةِ يَجْهَلِ) .

(أَلَا حَبِذَا تَلِكِ البِلَادُ وَأَهْلُهَا ... لَوْ أَنِّي عَذَابِي بِالمَدِينَةِ يَنْجَلِي) .

(بَرَزَتْ لَهَا مِنْ سَجْنِ مَرُوانَ غُدُوءَةٌ ... فَأَنْسَتْهَا بِالأَيِّمِ لَمْ تَنْحَوَّلِ) .

(وَأَنْسَتْ حَيًّا بِالمَطَالِي وَجَامِلًا ... أَبَابِيلَ هَطَلِي بَيْنَ رَاعٍ وَمُهْمَلِ) .

(نَظَرْتُ وَقَدْ جَلَّيَ الدُّجَى طَامِسَ الصُّوَى ... بِسِلَاحٍ وَقَرْنُ الشَّمْسِ لَمْ يَتْرَجَّلِ) .

(وَشُدِّتْ لَنَا نَارُ اللَّيْلِ صِبَاحَهُ ... يَذَكِّي بَعُودِ جَمْرُهَا وَقَرَّ زَفْلِ) .

(يَضِيءُ سَنَاها وَجَهَ لَيْلَى كَأَنَّما ... يَضِيءُ سَنَاها وَجَهَ أَدْمَاءَ مُعْزَلِ) .

(عَلَا عَظْمُهَا وَاسْتَعْجَلَتْ عَنْ لِدَاتِهَا ... وَشَدِّتْ شَبَابًا وَهَيَّ لِمَا تُسَرِّبَلِ) .

(وَلَمَّا رَأَيْتُ البَابَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ ... وَخَفَّتْ لِحَاقًا مِنْ كِتَابِ مُؤَجَّلِ) .

(حَمَلْتُ عِلَى المَكْرُوهِ نَفْسًا شَرِيفَةً ... إِذَا وَطَّئَتْ لَمْ تَسْتَقِدْ لِلتَّذَلِّ)